

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : قال يزيد بن الحكم الثقفي في قصيدته الأدبية الحكمية التي يعط فيها ابنه بدراً ويوصيه : .

(كُـلُّـهُـمُّـيـا مـُـرَبِّـيـا سـَـتـَـئـِـمُّـ مـِـنـَـهُ ... العـِـرْـسُ أَوْ مـِـنـَـهـَا يـَـئـِـمُّ) .

(ما عـِـلـَـمُّ ذِي وِـلـَـدٍ أَيْـِـثـَـوْ كـُـلُّـهُ ... أم الـوِـلـَـدِ الـيـَـتـِـيـمُّ) .

قال أبو عبيد : ومن هذا قولهم : (أتى أبـَدُ عـَـلَى لـُـبـَدِ) يعني نسر لقمان السابع وفيه يقول النابغة الذبياني : .

(أـَـضـَـحـَـتْ خـَـلـَـاءً وَ أـَـضـَـحـَـى أَهـَـلُّـهـَا احـَـتـَـمـَـلـَـوا ... أـَـخـَـنـَـى عـَـلـَـيـَـهـَا الـَّـذِي أـَـخـَـنـَـى عـَـلَى لـُـبـَدِ) .

وقد ذكره لبـيد في شعره أيضاً .

ع : بيت لبـيد هو قوله : .

(لما رَأَى لـُـبـَدُ الذُّسُورِ تَطَايَرَتْ ... رَفَعَ القَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الـأَعْزَلِ) .

والعرب تزعم أن النسر يعيش خمسمائة عام ويزعمون أن لقمان بن عاد عاش عمر سبعة أنسر كلما مضى عمر نسر منها أخذ فرخ نسر آخر وأن آخرها